

مختصر منهاج القاصدين (42) فصل في آداب التلاوة - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق حديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

ما زلنا مع كتاب تلاء آداب تلاوة القرآن من ريع العبادات كتاب مختصر منهاج القاصدين ومع فصل في آداب التلاوة. يقول المصنف رحمه الله ينبغي لقارئ القرآن ان يكون على وضوء. مستعملا - [00:00:57](#)

للآداب مطرقا غير متريع ولا متكئ ولا جالس على هيئة المتكبر. يعني ازاى؟ يعني زي ما الاخ قاعد كده الاخ مدحت قاعد كده ده اسمه جالس بس مش متريع. قاعد زي قعدة التشهد كده - [00:01:27](#)

ماشى كده؟ ومستقبل القبلة ومطرق. هو جابوا الكلام ده كله منين؟ كانه عايز يقول انه يلزم هيئة التخضع ويلزم هيئة التواضع. يقول لك انت لو قاعد قدام آ واحد كبير القدر مش هتقعد قدامه قاعد قدام ملك او هي مش هتقعد قدامه متريع ومرحرح كده. ومش هتقعد قدامه متكئ - [00:01:47](#)

ومش هتقعد قدامه ممدد. فمن باب اولى انك اذا قرأت القرآن ان تتخذ هيئة المتخضع المتواضع المنكسر ويطأ رأس مطرقا كده. خلاص ومستقبل القبلة ومتطهرا يعني متوضأ. الكلام ده كلام جميل - [00:02:17](#)

لكن اه محتاجين ضبطه. قال الله عز وجل في سياق مدح اهل الايمان الذين يزكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ وردها وهي نائمة يعني مستلقية. وصح عنها رضي الله عنها انها قالت كان رسول - [00:02:47](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائط صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه. فيبقى احنا عايزين نجمع بين الكلام ده وبعضه نقول ايه؟ نقول الاصل. ان الانسان اذا اراد - [00:03:17](#)

ان يقرأ القرآن فعلا يتأهب ويستقبل القبلة ويتوضأ لكن اذا آ كان ذلك فيه مشقة عليه او كان الايسر لحاله والاجمع لقلبه انه يقرأ مستندا وهو مسند ظهره آ الى الحائط - [00:03:37](#)

او وهو آ قد مدد قدميه او يقرأ جالسا على كرسي. لان بعض الناس ممكن يكون عنده مشكلة في خشونة ركبة مشكلة. ولو قعد بالطريقة اللي هم بيقولوا عليها في الكتاب دي هيزول جزء من الخشوع بسبب ايه؟ حالة الالم اللي هو متألمها. فيبقى احنا لو بندور على المقصود يبقى نباحس عن ان الانسان - [00:03:57](#)

يجلس على هيئة فيها تأدب مع كتاب الله عز وجل وفي نفس الوقت لا تضر به ولا تمنعه من كمال طب لو اصابه نوع من الفتور نوع من السقم نوع من التعب وقام مدد على السرير زي مسلا الناس اللي بتبقى صائمة في رمضان الجو حر جدا - [00:04:17](#)

وهو فعلا عنده يعني عنده اجهاد محتاج يمدد يستلقي على ظهره هل لو نام على ظهره كده ومسك المصحف قرأ ده فيها مشكلة؟ لا ما فيهاش مشكلة لأ مفياش مشكلة بس الاكمل والاجمع للقلب الحالة اللي هو بيحكي عليها دي تمام كده يا اخواني ا -

طبعاً الوضوء الوضوء لان الوضوء عبادة مستقلة. والوضوء آآ يمس او ينال الانسان منه بركة وآآ ينال الانسان منه سكون وطمأنينة ده تأهب للدخول على كلام الملك سبحانه وتعالى وقراءته - [00:04:57](#)

كذلك استقبال القبلة الفقهاء بيقيسوها على غيرها من العبادات زي الصلاة اللي هي بيشرط لها استقبال القبلة. بيقول افضل الاحوال ان يقرأ في الصلاة قائماً وان يكون في المسجد. ليه العلماء بيشرطوا ان يكون في المسجد؟ او يقولوا ان الميدان الاكمل - [00:05:17](#)

قالوا لان المسجد يجمع آآ بركة البقعة او طهارة البقعة مساجد افضل الاماكن وبيوت الله وكذلك المسجد يكون عامراً بالذكر عامراً بالعبادات بعيد عن اللغو واللعب والهوى - [00:05:37](#)

فالقراءة في المسجد يجتمع فيها القلب. ليه؟ زي ما قلنا ان هي فضيلة المكان وفي نفس الوقت آآ البعد عن المشغلات والملهيات الشواغل التي تقطع القراءة. يبقى يكون في المسجد. وان يقرأ في الصلاة - [00:05:57](#)

انه يدخل في الصلاة ويقرأ وهو يصلي قائماً. يبقى دي اكمل سورة لواحد عايز يقرأ ورده من القرآن ويتدبر فيه ان هو يدخل في الصلاة يقرأ بعد الفاتحة بيتدي يقرأ في ورده - [00:06:17](#)

وكثير من السلف كان يقرأ حزبه هكذا. وده كان فعل النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. ان ناشئة الليلة هي اشد وطناً واقوم قليلاً. خلاص؟ يبقى الانسان في قراءته في الليل - [00:06:37](#)

هيتواطأ القلب مع اللسان وهيستشعر معاني القرآن وهيجد اا فرصة طيبة للتدبر يبقى تعالوا بقى نشوف عبادات من اللي بقت مهجورة دلوقت. ايه المانع؟ لما اخ مثلاً يصلي العشاء ويظل - [00:06:57](#)

يقرأ او يصلي يصلي قيام الليل في المسجد. وهو يقرأ ورده في قيام الليل. يقرأ حزبه من القرآن في قيام الليل ايه اللي هيخسره؟ مش هيخسر حاجة. عبادة مهجورة كثير جداً ما بيعملهاش دلوقتي. ايه اللي هيخسره اخ انه يصلي المغرب ويفضل قاعد في المسجد ما بين - [00:07:17](#)

المغرب والعشاء ويحيي ما بين العشائين واقف يصلي. انت عارف احنا الاخوة بتعمل الحاجات دي امتى او الناس بتعمل الحاجات دي في الحرم؟ فيبقى رايح يعمل عمرة فيقعد في الحرم فترات طويلة ايه؟ يقعد بقى يصلي ويتجهج. طب ايه المانع انك تعمل الكلام ده هنا؟ ايه المانع؟ ببس على الناس انها تقعد نص ساعة - [00:07:37](#)

وساعة بعد الصلاة بس في ايه؟ في كلام في دردشة في اخد في رد لكن يقوم يتعبد لله عز وجل. طب خد احسن من كده بقى. ايه انه ينزل قبل الفجر بشوية. وانا اعرف ناس كده ناس فضلاء فعلاً واصحاب تعبد. هو المسجد اللي جنب بيته معه مفتاحه - [00:07:57](#)

كل مسجد غالباً في ناس معها المفتاح يعني. يروح قبل صلاة الفجر مسلاً بساعة بنص ساعة كما يوفقه الله عز وجل. افتح المسجد ويبدأ يصلي لحد صلاة الفجر. يعني ايه المانع ان احنا نتعبد بهزه الطريقة؟ انا بقول لك ده امر هتجد لذته هتجد - [00:08:17](#)

فائدته للقلب لكنه امر مهجور. وهو هنا بينبه على كده افضل سورة تقرأ فيها وردك من القرآن ويجتمع لك فيها التدبر ان تقرأ القرآن في المسجد وانت قائم تصلي وانت قائم تصلي. وبمناسبة بقى ان احنا مقدمين على - [00:08:37](#)

يعني اصابع من ان يبلغنا واياكم رمضان وان يجعلنا فيه من المقبولين وان يرزقنا فيه حسن الطاعة حسن القصد والعمل آآ من دلوقتي نحاول يعني نستعد لاستقبال هذا الزائر الكريم بمسل هذه الاشياء تعويد النفس على طاعة - [00:08:57](#)

والتأهب لمقدم هذا الضيف الكريم بان احنا نحاول من دلوقتي فعلاً بعد صلاة العشاء او كما قلت بين العشائين بين المغرب والعشاء او قبل صلاة الفجر او بعد صلاة الظهر. دي كلها اوقات يسهل لك ان انت تتنفل - [00:09:17](#)

بتنفل مطلق او تصلي صلاة وتقرأ فيها وردك من القرآن. كذلك في رمضان الايام اللي احنا فيها دي الفرق بعد يعني الفرق ما بين بعد صلاة التراويح للناس اللي بتصلي في المساجد اللي بتصلي في جزء او تطيل الصلاة وما بين وقت السحور - [00:09:37](#)

وقت قليل فما فيش مانع انت ممكن تغتنم الوقت ده بعض الناس بيطلع يسهر وبعض الناس بيقعد على النت ضيع وقته لا انت اقعد في المسجد صلي واكمل صلاتك وتعبد وده شهر المسابقة للخيرات. طيب بيقول فاما مقدار - [00:09:57](#)

دار القراءة فقد اختلفت فيها عادات السلف. مقدار القراءة يختم القرآن كله قد ايه؟ قال فمنه من كان يختم كل يوم وليلة ختمة.

ومنهم من كان يختم في الليل اليوم والليلة - 00:10:17

باكثر من ذلك. ومنهم من كان يختم في ثلاث ختمة يعني كل ثلاث ايام يختم ختمة. ومنه من كان يختم في كل اسبوع ومنهم من كان

يختم في كل شهر اشتغالا بالتدبر - 00:10:37

او بنشر العلم او بتعليمه. او بنوع من التعبد غير القراءة او بغيره من اكتساب الدنيا واولى الامور يعني الاولى في هذا الباب ما لا يمنع

الانسان من المهمة ولا يؤذيه في بدنه ولا يفوته معه الترتيل والفاء. مسألة - 00:10:57

اه قراءة القرآن وختم القرآن في كل قد ايه؟ دي المسألة دي فيها اقوال لاهل العلم فنقل السيوطي في الاتقان عن بعض السلف ان

منهم من ختم في ثمان سواء من الايام ومنهم من ختم في عشر ومنهم من ختم في شهر ومنهم من ختم في شهرين. ودي بعيدة قوي

شهرين دي - 00:11:27

وذكر النووي رحمه الله ان المختار اختلاف ذلك بحال الناس. وده كلام جميل جدا. ان ده في الختم باختلاف حال الناس. قال

السيوطي في الاتقان اخرج ابن ابي داود عن مكحول قال كان اقوياء اصحاب - 00:11:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن في سبع يعني يختموا كل اسبوع. ودي السورة المثلى لختم القرآن. يختم كل اسبوع.

بيختم بقى ازاى؟ يقرأ اول يوم ثلاثة وبعدين ثلاث سور يعني يعني خمسة وبعدين سبعة وبعدين - 00:12:17

تسعة وبعدين حذاشر وبعدين تلتاشر دول كم يوم كده؟ ست ايام اهو. كده انت خلصت سورة الحجرات خلاص كده؟ وبعدين اليوم

السابع من اول قاف لحد اخر المصحف اللي هو المفصل. خلاص كده يا اخواني - 00:12:37

يبقى عشان تبقى عارف ترتيبى ودي الصورة المثلى للقراءة. انه يختم القرآن في كل اسبوع طيب اقل مدة ممكن يختم فيها القرآن.

احنا عندنا حديث جميل انا برضو اقرأه على اخواني لان فيه فائدة بصراحة. الحديث اللي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما عن

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال انكحني - 00:12:57

ابي امرأة ذات حسب. يعني زوجني ابي امرأة ذات حسب. امرأة من عيلة كبيرة. من قبيلة كبيرة في مكة فكان يتعاهد كنته. الكنة

اللي هي مرات الابن. واحد بقى يروح يسأل والده كده يقول له كنتك عاملة ايه يا ابو الحاج - 00:13:27

فايه يعني مرات ابنك عاملة ايه؟ ماشي؟ فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلاها يعني عن زوجها فتقول شف المرأة المهذبة المتدينة

بقى. اسألها عبدالله عامل معك ايه؟ انتم عارفين الفرق بين سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص وبين عمرو - 00:13:47

ابن العاص كم سنة؟ هو ايه اب وابنه كم سنة؟ اتناشر سنة. اه وكان آآ الفرق بينهم صغيرين يعني قال فكان يتعهد جنته فيسأله عن

بعلاها يعني عن زوجها فتقول مرأة مؤدبة تقول - 00:14:07

نعم الرجل من رجل وفي رواية نعم الرجل لربه. لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناها. اول ما ادخلت عليه من اول ما حصل

البناء الزفاف يعني. وهو منشغل بالتعبد - 00:14:27

والمرأة لما تتسأل عنه تقول نعم الرجل. لربه يعني هو بيجتهد جدا في عبادة ربنا. بس بالنسبة لنا هو لسه مش واخذ باله ان احنا ايه

اتجوزنا هو مش ملتفت للامر ده. فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:47

فقال النبي صلى الله عليه وسلم القني به. سيدنا عمرو بن العاص الموضوع ده بالنسبة له مسبة في دي هتبقى في وشه يعني هو زوج

ابنه واحدة من عيلة كبيرة جدا وفي نفس الوقت هو لا آآ يقوم بالحقوق المعروفة من الزواج. طب ده ينفع؟ فسيدينا - 00:15:07

عمرو غضبان جدا فكلّم النبي عليه الصلاة والسلام وده يدّيك انطباع ان ازاى النبي عليه الصلاة والسلام كان بيسوس المجتمع ويربي

الصحابة ويندبج يجمعهم في حياتهم المجتمعية وفي حياتهم الاسرية وان الدين يحكم كل شىء في حياتنا مسائل الزواج والطلاق

ومسائل - 00:15:27

للبيع والشراء ومسائل الحرب والسلم ومسائل التربية والتزكية والتعليم والقضاء وكل حاجة. فسيدينا النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعمرو بن العاص القني به يعني خليه يقابلني. يقول عبدالله بن عمرو فلقيته بعد. فقال يا عبد الله - 00:15:47

كيف تصوم؟ قال اصوم كل يوم. قال وكيف تختتم؟ قال كل ليلة. قال صم في كل شهر ثلاثا. واقرأ القرآن في كل شهر. ما هو لما يكون المؤشر الناحية ديت يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعمل فيه - [00:16:07](#)

يجيبوا بقى على الناحية الثانية دي. شف انت دلوقتي بقى في المفاوضات هيلتقوا في منتصف الطريق دلوقتي. هيوصل معه في الاخر قال اطبق اكسر من ذلك قال صم سلاسة ايام في الجمعة. قال اطبق اكثر من ذلك. قال صم يوما وافطر يومين. كل دي مفاوضات. قال اطبق قال - [00:16:27](#)

خير الصيام صيام داوود آا يصوم يوما ويفطر يوما. ثم قال له واقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة في بعض روايات الحديث انه قال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهه. من قرأ القرآن في اقل - [00:16:47](#)

من سلاسل لم يفقههم. والالتزام بالوحي هو الاول. فيبقى نقول طب ايه نفسير بايه الحكايات اللي وردت عن السلف ان هم كانوا بيختتموا القرآن اكثر من كده. نقول دي محمولة على انهم تأولوا - [00:17:07](#)

لحديث النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهه دفع حق آا من يواظب على كذلك اما اذا كنا في زمان شريف زي رمضان وزى العشر الاواخر من رمضان وزى العشر الاوائل من زي الحجة - [00:17:27](#)

او في مكان شريف زي اللي ذهب لاداء العمرة في فكان موجود في المسجد الحرام او في المسجد النبوي او غير ذلك يبقى اما في الزمان الشريف او المكان الشريف يصح له ان هو ايه؟ يزيد على ذلك. ده يتأولوها كده. او تأولوها ان ده في حق من لا يستطيع ان - [00:17:47](#)

اجمع ذهنه ويتدبر المعاني. وبنقول في النهاية خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ونلزم قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهه. يبقى ده الحد الايه؟ الاقصى انك تختتم كل ثلاث ايام - [00:18:07](#)

طيب حد الاعتدال والتوسط اللي هو فيه اللي عليه غالب فعل الصحابة رضوان الله عليهم كان ان تختتم كل ايه؟ سبعة. طيب الحد بقى اللي هو لا يتحقق فيه اني هجرت القرآن. اتأخر لحد قد ايه؟ افعد قد ايه - [00:18:27](#)

ما اختتمش او اختتم في كل قد ايه؟ اقصى مدة آا تأخر فيها في ختم القرآن قد ايه؟ قلنا فيها كلام كتير لاهل العلم وكذلك اذا التزمنا آا الوحي او الحديث النبي صلى الله عليه وسلم فنجد ان في رواية خارج الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو - [00:18:47](#)

اللي هو اقرأ القرآن في كل اربعين. وعشان كده احنا بنختار في المسألة ديت قول احمد رحمه الله الامام احمد وده كذلك اللي اختاره ابن قدامة. قال ابن قدامة رحمه الله ويكره ان يؤخر القرآن اكثر من اربعين يوما. لان - [00:19:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سأله عبدالله بن عمرو في كم يختتم القرآن؟ قال في اربعين يوما. ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع ولم ينزل عن سبع. اخرج ابو داود - [00:19:27](#)

وقال احمد اكثر ما سمعت ان يختتم القرآن في اربعين. ولان تأخير اكثر من ذلك يفضي الى نسيانه والتهاون به فكان ما ذكرنا اولي. وهذا اذا لم يكن له عذر. فاما مع العذر فواسع - [00:19:47](#)

يبقى كده قدرنا نأخذ صورة اجمالية عن في كم يقرأ القرآن؟ المقتول في قراءة القرآن ايه بقى قال هنا ما لا يمنع الانسان من اشغاله المهمة ما ينفعش واحد عليه مهام دعوية مهام شرعية يوريكم مسلا واحد انت مكلفه - [00:20:07](#)

بالعمل في ابواب كفالة الارامل والايتم والمساكين. والناس ديت محتاجة اللي ينزل يوصل لهم معونات واللي ينزل يوصل لهم الاموال واللي يبس احواله ويقضي مصالحهم. باب كبير من ابواب الاجر. وهو معطل كل ده اللي هو بقى - [00:20:27](#)

في حقه دلوقتي فرض خلي بالك وقاعد يقول لك انا هختتم كل ثلاث ايام ما ينفعش. لان انت عطلت امر تاني يفرض عليك ما ينفعش. او ما تلبس او ما كلف به الانسان من واجبات شرعية لا عنده اسرة ويقول لك لا. بعض الاخوة ساعات يزهد كده من الشغل وجايه قاعد الشغل بالزات لو هو - [00:20:47](#)

وعنده حرفة او مهنة اللي هي بتتجزأ يعني عنده ورشة عنده محل يقفل ويقعد. ايه يا عم قم اشتغل انا لا عايز اقعد مع نفسي شوية كده. ما ينفعش كفى بالمرء اثما ان يحبس عن من يملك قوته. ده ما ينفعش. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعية. ما ينفعش تضيع

عيالك. ما ينفعش تضيع زوجتك - 00:21:07

انزل ده حتى الامام الذهبي رحمه الله لما قيل له ان وكيع وكيع ابن الجراح وكان امام من ائمة الحديث ثقة سبت قال في ترجمتي كان يختم كل يوم. فبعد كده الامام الذهبي بيلق على الكلام ده قال ايه؟ وهذه - 00:21:27

امامة وهذه عبادة مفضولة من مسل هذا الامام. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهوا وبعدين قام قايل لي بقى وان قراءة عشرة اجزاء في اليوم مع تعليم - 00:21:47

الناس العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وارشاد الجاهل والضال وقضاء حوائج المسلمين وحسن النية والاحتساب في كل ذلك اولى من ان يتفرغ الانسان لختم المصحف ويضيع كل الايه؟ المصالح دي. فننتبه - 00:22:07

الامر ده. يبقى اول حاجة لا يمنع الانسان من اشغاله المهمة. سواء بقى الاشغال ديت آآ اشغال شرعية واجبات شرعية هو مكلف بها زي اللي هيعلم الناس العلم الشرعي مسلا ويدي دروس بقى فقه وعقيدة ودروس فهو يقول لك يا عم انا عايز اقعد اقرأ قرآن بقى سعيد - 00:22:27

وابقى مرتاح اكتر ما اقرأ القرآن. نقول له ماشي بس مين اللي يعلم الناس دي؟ مين اللي هيعلم الناس بقى المسائل ديت؟ فدي امر عليه. دا ومن الواجبات اللي تلبسها - 00:22:47

تلبست بها. يبقى نقول لا يمنع الانسان من اشغاله المهمة سواء في الامر الشرعي الاشغال الواجبات الشرعية او الامور الدنيوية. ولا في بدنه يعني لا يفضي بنفسه في المبالغة بما يتضرر به بدنه. وكذلك لا يفوته معه الترتيل والفهم - 00:22:57

قال الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا. يبقى وانت بتقرأ القرآن من اداب القراءة الترتيل. وآآ تتفهم ما تقرأه وتتدبر ما تقرأه. قال ابن عباس رضي الله عنهما لان اقرأ البقرة وال عمران وارتلها - 00:23:17

واتدبرهما احب الي من ان اقرأ القرآن كله هزيمة. هزيمة يعني ايه يعني يقرأ بسرعة جدا ما هوش فاهم ومركز وبيقرا في ايه. ومن وجد خلسة في وقت فليغتنم كسرة القراءة ليفوز بكثرة الثواب. الانسان اللي يجد فرصة - 00:23:37

ووقت متسع سواء بقى واحد آآ ييقعد في عيادة ينتظر دوره عند الطبيب. ممكن يقعد له نص ساعة ساعة قدامك اختيارات يا تقعد تبص في التليفزيون اللي معلقينه وغالبا بيكون مش منضبط لا تقعد تبص في وش الناس اللي قاعدين وده يبقى كده لم تقم بحق - 00:24:07

غض البصر يا تطلع التليفون وتقعد تلعب ما تطلع التليفون وتدخل على النت يا تطلع التليفون وتقعد تقرا في مصحفك او طمع المصحف من جيبيك وتقعد تقرا وردك. اختار ايه بقى؟ اللي واقف في اشارة المرور. ساعات فيه اشارات - 00:24:27

اقفل بالتلت ساعة. العشرين دقيقة دولت ممكن نعمل فيهم ايه؟ ممكن تطلع وردك وتقرأه. آآ اللي بيقعد اللي بينتزر اعداد الطعام لو سبق في المنزل او في غيره. الوقت بقى بتاع العلماء بيسموها نحاتات الزمن يعني النحاتات بتاعة الوقت تعمل فيها ايه - 00:24:47

ده في بعض الناس والله يعني يعني اخ بيحكى بيقول فيه واحد شغال عامل اسانسير. طول النهار معه مصحفه. لان ان مهنته مش محتاجة انه يبص للناس. من حنته محتاجة منه ايه؟ يسمع عايز تطلع الدور الكام يا حاج؟ الدور التاسع اهو الدور العاشر وهو قاعد في الاسانسير زي ما هو. طول النهار معه ايه بقى - 00:25:07

معه مصحفه. شف ربنا لما يوفق واحد لما ربنا يوفق واحد يهديه لارشده امره. ويدل على ما ينفعه بيقول فليغتنم كسرة القراءة ليفوز بكسرة السواب. فقد كان عثمان رضي الله عنه يقرأ القرآن في ركعة - 00:25:27

يوتر بها. وكان الشافعي رحمه الله يخطب في رمضان ستين ختمة. آآ العلماء برضو اما بيتكلموا في مسألة فعل عثمان رضي عنهم من الصحابة وفعل الشافعي رضي الله عنه وبيقولوا هذه الروايات سابتة باسانيد صحيحة. بيقولوا هذا يحمل على البركة ودي تكون من - 00:25:47

الاولياء من كرامات الاولياء ان يبارك لهم في اوقاتهم ويبارك لهم في اعمالهم ما لا يبارك لغيرهم. البركة معناها كثرة الخير بركة كرامة من اية زي ايه كرامة؟ زي لو واحد دعا لواحد ربنا استجاب دي كرامة. فدي بيعدها من كرامات الاولياء - 00:26:07

طبعا بعض الناس دلوقتي هو مش متخيل يعني ايه هيقرأ آآ القرآن كله ازاى؟ كان الشيخ سيد حسين ربنا يحفظه ويعافيه. كان يقول كده وهم في السجن كان واحد بيقرأ القرآن - [00:26:27](#)

كله في ست ساعات. يحضره كده من الفاتحة للناس في ست ساعات متصلين. فلو احنا خدنا الكلام ده وبيقول انا وبيقول واحد معنا في الزنزانة كده وفي دكتور في دار علوم كان يقول كده نبدأ نصلي الفجر ونسمع. ممكن يخلص بعد الضهر بشوية - [00:26:37](#)

ده ايه لو انت عايز تحزمك بها دلوقتي يعني. فلو واحد بقى في رمضان مركز انه ينام القليل جدا جدا وانه يدخر وقته. فممكن يختم ختمة بالليل اه ممكن وارد جدا. ممكن واحد يبدأ بعد الفجر بعد العشاء يصلي لحد ما يختم القرآن قبل الفجر ممكن. كل ده وارد. بس احنا بنقول دي محتاجة عزيمة محتاجة - [00:26:57](#)

محتاجة بركة. فدعك عن كل هذا ويلزم ما احنا ما تكلمنا فيه من التوقيعات الشرعية اللي وردت في الاحاديث قولوا اما الدوام فليكن على قدر الامكان كما اشرنا اليه. الدوام اللي هو بقى الورد انك تختتم في كل قد ايه؟ اه حد الاعتداء - [00:27:17](#)

سبعة ايام. عايز تجتهد جدا جدا معك تختتم كل ثلاث ايام. عندك انشغالات كتير وعندك وعندك وعندك ما تقلش عن ثلاثين يوم وفي رواية اخرى اربعين يوم. واستحب بعضهم اذا ختم بالنهار يعني ختم القرآن بالنهار ان يختم فيه ركعتي الفجر - [00:27:37](#)

او بعدهما واذا ختم بالليل ان يختم في ركعتي المغرب او بعدهما. ليستقبل بالختمة اول الليل واول النهار اهي دي ما علهاش ادلة صحيحة قوي. وقال ابن مسعود رضي الله عنه من ختم القرآن فله دعوة مستجابة. واللي سبت - [00:27:57](#)

ان انس رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن جمع اهله ودعاه. يجمع اهله كلهم ويدعي وهم يأمنوا يلتمس بركة آآ اجابة الدعاء عند ختم وفعل صحابي ومعلوم ان آآ يعني اقوال الصحابة قول الصحابي وفعله - [00:28:17](#)

لها في مراتب الاستدلال شأن. يبقى طلعتنا احنا من النقطة دي ان ما فيش حاجة عندنا اسمها دعاء ختم القرآن اللي منتشر عند الناس في حاجة اسمها لا ما فيش حاجة اسمها دعاء ختم القرآن. ما وردش دعاء مأثور اسمه دعاء ختم القرآن. وما وردش ان انت لما تختتم القرآن تيجي في اخر ركعة - [00:28:37](#)

في صلاة القيام او اه في الوتر وتبدأ ايه تدعي الدعاء اللي مشتهر جدا. خلي بالك عايزك تفرق ما بين انت بتبقى مستمتع بالدعاء وبتبقى مبسوط قوي بالدعاء اللي بيتقال ده وتحس انه بيحيي في قلبك معاني ايمانية وبين ان يبقى ده امر مشروع ولا لا؟ هو مش مشروع - [00:28:57](#)

لا يشرع ما يسمى بدعاء ختم القرآن. ما فيش اي اثاره بالعلم. ولو كان خيرا لا سبقنا اليه الافاضل. ولا شرعه النبي صلى الله عليه وسلم لامته صلى الله عليه وسلم. وفي جزء صغير الفه الشيخ العلامة بكر آآ ابو زيد رحمه الله. اسمه مروييات - [00:29:17](#)

دعاء ختم القرآن سوق جزء صغير كده مروييات دعاء ختم القرآن. طيب قل فصل في تحسين الصوت يقول ويستحب تحسين القراءة. واذا لم يكن حسن الصوت حسنه ما استطاع يبقى الانسان يحسن قراءته واول مرتبة من مراتب تحسين القراءة وتحسين الصوت لزوم احكام التجويد - [00:29:37](#)

والتجويد معناه اعطاء كل حرف حقه ومستحقه من المخارج والصفات والمدود ودايما كانوا بيقولوا التجويد والقراءة دي عاملة زي البياض. لو قال يبقى تمره وسواد ولو زاد يبقى مهقة يبقى الحد فيه الوسط لا لا تطول قوي يعني واحد يعود يمد - [00:30:07](#)

يمد اتناشر حركة. ليه؟ ما حدش قال لك تمد اتناشر حركة. هو المد اربعة او ستة ده المد الواجب. والمد المنفصل ده هيبقى ايه اتنين يا اربعة يا ست انت بقى بتمد انت الحركات دي جبتها من البدء ده كله مش مش بالتنعيم هي ومش بالتلحين هي. فتحسين القراءة انك تقوي الحاجة فيها تلزم احكام - [00:30:37](#)

التجويد. ثاني حاجة يتخشع في قراءته. يتخشع في قراءته. ويراعي تناسق وتناسق وتناسق الصوت بحيس لا يكون نشازا او مؤزا لمن يستمع اليه. طيب اما القراءة بالالحن فقد كرهها السلف لأ اخراج القرآن الى الالحن ده آآ ليس فقط مكروها وانما - [00:30:57](#)

اه ذهب كثير من العلماء الى تحريمه. اللي هو التطريب ويقعد بقى ايه لا ده بيضيع هيبة القرآن. يضيع هيبة القرآن طيب ويستحب الاصرار بالقراءة الاصل في القراءة ان انت تسمع نفسك - [00:31:27](#)

تسمع نفسك. وفيها بيذكر ويقال وجاء في الحديث فضل قراءة السر على قراءة العلانية كفضل صدقة السر على صدقة العلانية. قال الزبيدي في شرح الاحياء لم يرد الحديث بهذا اللفظ. ويغني عن - [00:31:47](#)

هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اخرجته ابو داود والترمذي والنسائي عن عقبة بن عامر اسناد حسن الجاهر بالقرآن الجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. طب الجهر بالصدقة حلو ولا وحش؟ حسب - [00:32:07](#)

اللي بيجهر بالصدقة في بعض الاحيان يبقي اجره مضاعف اضعاف كسيرة اللي مصر بها. عشان كده ربنا قال ايه؟ ان تبدوا الصدقات فنعما هي. وان تؤتوها الفقراء فهو خير لكم. فمممكن تكون فائدة الفقير انك تعلن الصدقة عشان كل الناس تتتابع عليها وراك. فكذلك - [00:32:27](#)

بالقرآن الاصل فيه ان الانسان يسمع نفسه بالقراءة لكن ممكن يجهر لو هيعلم واحد او يجهر بالقراءة ليقترض به ليقترض به من يسمعه او يجهر بالقراءة ليستمع الى قراءته ويتأثر بها غيره. وهكذا. من المعاني والمقاصد الشرعية الصحيحة. مع مراقبة القلب في - [00:32:47](#)

في كل هذا فإزا وجد في نفسه شيئاً فالسلامة لا يعد لها شيء. فليسر بقراءته وليسمع نفسه. يقول ولا بأس بالجهر برضو تيجي فيها نقطة مهمة. بعض الناس يقرأ القرآن بعينه. بص في المصحف بعينه بس كده. ما يحركش شفاهه خالص. لا. اما نقول - [00:33:07](#)

الاصرار بالقراءة يعني تحرك لسانك بالحروف وتحرك شفتيك بالحروف وتسمع يعني ازاى بتقرأ الفاتحة كده السرية. اما مسألة النذر بالعين بس في المصحف كده لا يسمى هذا الامر تلاوة. خلاص - [00:33:27](#)

اعلامي بعد كده انت ما قرأتش ما طلعتش آآ صوت اصلا بالايه؟ بالقراءة. يقول ولا بأس بالجهر في بعض الاوقات مقصود صحيح اما لتجويد الحفظ او ليصرف عن نفسه الكسل والنوم. او ليوظ الوسمان. الانسان يعني ايه؟ النعسان. فاما - [00:33:47](#)

ما حكم القراءة في الصلاة؟ ومقدار ما يقرأ في صلاة الفرض وموضع الجهر والاسرار فذلك معروف في كتب الفقه. ومن كان عنده مصحف ينبغي له ان يقرأ فيه كل يوم آيات يسيرة. لئلا يكون - [00:34:07](#)

مهجورا. مسألة القراءة في المصحف والقراءة في التليفون. بعض الناس يبقي زعلان اوي اما يشوف واحد قاعد يقرأ ورده في التليفون. يا جماعة لا تتكلف ضد حالك. الايسر لك اعمله. الايسر لك اعمله. فيه واحد اللي بيرححه انه يقرأ في مصحف التليفون عشان خاطر يبقي سهل - [00:34:27](#)

اللي في جيبه باستمرار ويبقى عارف هو واقف عند ايه. في واحد بيحب يقرأ في مصحف التليفون لانه معه خدمات الكترونية زي تفسير الكلمات وزى اسباب النزول فمش عايزين نضيق واسعاً. مش عايزين نضيق واسع. دي كلها من الوسائل. دي كلها من الوسائل. مش عايزين نضيق فيها واسع - [00:34:47](#)

يقول وينبغي لتالي القرآن العظيم ان ينظر كيف لطف الله تعالى بخلقه في ايصال معاني كلامه الى افهامه صح والله. ازاى بقى انك تحمد ربنا ان تخيل احنا عايشين وما عناش القرآن ده نعيش ازاى طيب! والله يتخيل كده! الله عز وجل يقول لقد - [00:35:07](#)

انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته مبارك الكتاب القرآن كتابه المبارك كسير البركة وكسير الخير. فده من لطف ربنا. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب - [00:35:27](#)

تاب يتلى عليهم مش كفاية قوي ان ربنا نزل علينا كتاب نقرأه؟ كلام ربنا سبحانه وتعالى؟ بيقلوا ان يعلم ان ما يقرؤه ليس من كلام البشر. انما كلام الله عز وجل ودي رسائل من الرب جل وعلا للعباد. وان يستحضر عظمة - [00:35:47](#)

متكلم سبحانه ويتدبر كلامه. فان التدبر هو المقصود من القراءة. التدبر مأخوذ من الدبر يعني العجز او ايه نهايات الاشياء. فكانك بتنظر فيما يؤول اليه الامر. الاية ديت ما وراءها. ايه تفضي - [00:36:07](#)

تؤدي الى ايه؟ معانيها ايه؟ لما انا افهمها واحب اعمل بها ايه المعاني اللي اخرج بها والفؤاد اللي اخرج بها من الاية ديت؟ ادي معنى التدبر والتدبر معنى عبادة قلبية امر زائد عن مجرد التفسير. تفسير عملية عقلية ظاهرة - [00:36:27](#)

انت بعد ما عرفت معنى الكلمات وعرفت سبب النزول. تلاقي بقى ان كلام ربنا سبحانه وتعالى اللي انت عرفت معناه ده هو وانت او

انت بتستمع اليه في الصلاة بتجد فيه كمية من التوجيهات والرسائل والمعاني الايمانية تلاقي فيه - [00:36:47](#)

كتير جدا على اسئلة تلاقي فيه آآ وقفات تقف فيها مع نفسك تلاقي فيه اصلاح لخلل والعيوب كل ده ده امر زائد عن مجرد الايه؟

التفسير اللي هو معرفة معنى لفظ القرآن. عشان كده مقصود القرآن التدبر انك بعد ما تعرف التفسير - [00:37:07](#)

هيثمر ايه في قلبك بقى الامر ده؟ بعد ما عرفت تفسير القرآن عرفت معنى الاية اللي انت بتسمعها دي. يعني تخيل مسلا مسلا يعني سورة الفاتحة انت وانت بتقرأ الحمد لله رب العالمين. الحمد بالالف واللام وان الله سبحانه وتعالى له جميع المحامد - [00:37:27](#)

والحمد والثناء على الله عز وجل على النعمة المسداة ويدخل في زهنك بقى ساعتها كده كم من نعم اللي انت فيها اللي منها وقوفك انك بتصلي قدام ربنا. طب ايه المواقف اللي حصلت معك؟ النهاردة بالزات تستحق هذا الحمد الى غير ذلك. الحمد لله - [00:37:47](#)

واستشعروا معنى اللوهية وافراد ربنا بالعبادة. رب العالمين وان لك رب تتوجه اليه. الرب يعني اللي بيربيك بالنعم. فانت بقى على ما تحزن وعلامة تقلق وعلامة يصيبك الهم اذا كان لك رب يربيك بالنعم. هتلاقي حياتك كلها بتتغير لو بدأت تنظر في القرآن بهزه الطريقة. يبقى التفسير عملية - [00:38:07](#)

تعني بالايه؟ بمعرفة معاني الالفاظ الواردة في القرآن. يساعد على ذلك معرفة اسباب النزول انت بقى بعد العملية العقلية ديت لما بتستمع للقرآن ما يثمره في قلبك ده وتجده في قلبك ده اسمه التدبر - [00:38:27](#)

عشان كده بقى اللي هيتدبر اية هيطول فيها قوي. ولذلك ورد وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة كاملة قول الله عز وجل في سورة المائدة. سورة المائدة بتقص علينا خبر عيسى عليه السلام. مع قومه وبتقص - [00:38:47](#)

لدينا مشهد من مشاهد يوم القيامة. والله عز وجل هو اصدق القائلين سبحانه وتعالى. بتقص علينا مشهد يوم القيامة وعيسى عليه السلام يقول لربه ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:39:07](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يردد الاية ديت يفضل يرددها الليلة كلها ليه؟ ما هو كل ما بيردها وتسير عنده معاني ويتدبر في معناها ويتعبد بكسرة هذا الترداد ويبيكي ويردد قوله عز وجل ان تعذبهم فانهم عباد - [00:39:27](#)

فاغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ويبيكي صلى الله عليه وسلم. وقام تميم الداري رضي الله عنه وارضاه باية وهي قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم - [00:39:47](#)

ومماتهم. آآ الاية ديت بيسموها مبكات العابدين. مبكات العابدين. هو يقعد مع الاية ديت ام حسب الذين اجترحوا اكتسبوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. ازاي؟ يفضل - [00:40:07](#)

ده المعنى الزاهر اهو ده التفسير الاية. هو بقى يقعد يكرر دي على ذهنه يخاطب نفسه بالاية. يخاطب قلبه بالاية. وايه بقى كم المعاني اللي ممكن تتوارد عليه كم المواقف اللي يصلح انه يدخلها تحت الاية ديت؟ كم المشكلات اللي ممكن يحلها وقوفه مع الاية ديت؟ الخطاب بتاع الاية ده لو - [00:40:27](#)

وجها كام واحد ممكن يستجيب لي الى غير ذلك؟ وكذلك قام بها الربيع ابن خثيم رحمه الله ليلة كاملة. وينبغي للتالي لمن يتلو القرآن ان يستوضح من كل اية ما يليق بها. ويتفهم - [00:40:47](#)

ذلك فاذا تلا قوله تعالى خلق السماوات والارض فليعلم عظمتة تعالى ويتلمح قدرته في كل ما يراه واذا تلا قوله تعالى افرايتم ما تمون فليفتكر في نطفة متشابهة الاجزاء كيف تنقسم الى لحم وعظم؟ عرق وعصب واشكال مختلفة من رأس ويد ورجل الى - [00:41:07](#)

غير ذلك فيتأمل هذه العجائب. ايوه فعلا شفت الاية ديت انا عايز والله الكلام ده نقوله للملحين والمشككين والله. يقول لك ما فيش ربنا. يا اخي خلي عندكم دم. ما فيش ربنا - [00:41:37](#)

ازاي؟ افرايتم ما تؤمنون المني اللي بينزل الماء المهي اللي ما لوش لازمة ده؟ ماء المهين ده اهو. افرايتم ما تؤمنون؟ انتم تخلقونه ام نحن الخالق والماء الماهين دهو ازاي يتحول الى الطفل الجنين فيطلع بقى منه انسان سوي كده افرايتم ما تؤمنون انتم تخلقونهم - [00:41:47](#)

سبحان الله. يقول واذا تلى احوال المكذبين فليستشعر الخوف من السطوة ان غفل عن امتثال الامر بيقد يتلو الايات اللي بتذكر

حال الغافلين وعقوباتهم. يتربع لان هو اللي مخاطب بمسل هذا - [00:42:07](#)

فليتخلى التالي اي تالي القرآن عن موانع الفهم. مسل ان يخيل الشيطان اليه انه ما حقق تلاوة الحرف. ولا اخرجه من مخرجه فيكرره

التالي. يعني استحداد الشيطان يصرف القارئ عن التدبر في المعاني الى المبالغة - [00:42:27](#)

في مراعاة الحروف وصفات الحروف. ومن ذلك الموانع اللي ممكن تمنع الانسان ان يتدبر القرآن وينتفع به. ان يكون تالي القرآن مصرا على الاصرار معناه ترك التوبة. انه بيعمل الزنب النهاردة هو ادمان المعصية. بيعمل الزنب النهاردة وهيعمله بكرة وهيعمله ناوي

يكمل - [00:42:47](#)

في ترك التوبة اسمه اصرار. ترك التوبة اسمه اصرار. والاصرار ده كبير من الكبائر. او متصفا والكبر معناه بطر الحق وغمط الناس. او مبتلى بهوى. او مبتلى بهوى مطاع نتبع هواه كل ما يجيلو حاجة في دماغو وكل ما نفسو تتوق لشيء يفعلو والمعركة الحقيقية هي

بين الوحي والهوى - [00:43:07](#)

دي معركة البشرية كلها الوحي والهوى. اتباع الوحي ان انت تنظر ما يأمرك به سيدك ومولك حتى ولو لم يكن لك فيه رغبة. واما اتباع

الهوى فانك يصير لك الهوى ديناً. الحلال عندك اللي انت بتحبّه - [00:43:37](#)

والحرام اللي انت ما بتحبوش. الحلال عندك اللي تتلزز به وتقدر عليه. والحرام عندك الحاجة اللي ما بتحبهاش او تعجز عنها ده فرقته

عن اللي هو الحلال عنده اللي ربنا احله. والحرام عنده اللي ربنا حرّمه. يقول فان ذلك سبب - [00:43:57](#)

ظلمة القلب وصداه فهو كالجرب على المرأة. الجرب على المرأة اللي هو السواد اللي الصدى اللي ببيجي على المراية يعني. يمنع من

تجلي الحق فالقلب مسل المرأة والشهوات مسل الصدا. ومعاني القرآن مسل السور التي تتراءى في المرأة. والرياضة - [00:44:17](#)

القلب باماطة الشهوات مسل الجلاء للمرأة. يعني بيقول لك لو انت عندك مراية ومصدية كده ومطووعة مش ما بتشوفش الصور كويس وممكن تشوف فيها حاجة خالص. لو انت بقى مسحتها كويس وجليتها وصقلتها وخليتها لامعة. هتدرك فيها الصورة مزبوبة -

[00:44:37](#)

يقول لك القلب كده القلب هو المراية. والصدا اللي عليه ده الشهوات والغفلة ومعاصي القلب والاصرار على الذنوب وغير ذلك ومعاني

القرآن هي السور اللي هتتراءى في هذه المرأة. فكل واحد فينا ينقي قلبه ويظهره من الشهوات المحرمة. وآآ - [00:44:57](#)

يتخلى عن الاصرار على الذنوب ويبادر بالتوبة يقع له الانتفاع بمعاني القرآن. وينبغي القرآن ان يعلم انه مقصود بخطاب القرآن

ووعيده. وان القصص لم يرد بها السمر بل العبر تسمع قصة يوسف كتير بقى من الناس قصة يوسف على انها تسلية كده لأ ده القصة

دي مليئة بالفوائد كما قال ابن القيم فيها اكثر من الف فائدة - [00:45:17](#)

هم بيشغلوها لانها قصة متصلة وفيها دراما لا مش كده. مش قصة واحد واخواته رموه في البداية مش القصة ابعد من كده بكتير لقد

كان في قصصهم ايه؟ عبرة بس لاولي الباب. لاولي الباب. فلينتبه لذلّك. فحين اذن يتلو - [00:45:47](#)

تلاوة عبد كاتبه سيده بمقصوده. ولكن تتعامل مع القرآن ان ربنا سبحانه وتعالى ملك الملوك باعت لك رسايل لك انت. القرآن ست الاف

متين ستة وتلاتين اية. يعني ستلاف متين ستة وتلاتين رسالة. كل رسالة اقراها بقى كل اية. اقرا الرسايل - [00:46:07](#)

دي جاية لك المقصود منها ايه؟ يقول وليتأمل الكتاب ويعمل بمقتضاه فان مثل العاصي اذا قرأ القرآن وكرره كمثل من كرر كتاب

الملك واعرض عن عمارة مملكته وما امر به في الكتاب فهو مقتصر على دراسته مخالف اوامر - [00:46:27](#)

فلو ترك الدراسة مع المخالفة كان ابعد من الاستهزاء واستحقاق المقت. فاحنا بنقول طبعا التلاوة عبادة وهي اجر. والايمان يزيد

وينقص ولربما يكون قراءة القرآن سبب لزيادة الايمان فيتغلب الانسان على المعاصي والشهوات. قل بقى نصيحة ذهبية وينبغي -

[00:46:47](#)

لمن يتلو القرآن ان يتبرأ من حوله وقوته. والا يلتفت الى نفسه ولا ينظر اليها بعين الرضا والتذكير. فان من رأى بصورة التقصير كان

ذلك سبب قربّه. اسأل رب العالمين ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون - [00:47:07](#)

احسنه اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم - 00:47:27